

ARABIC SUMMARY

المخصص باللغة العربية

شحوب اللون من الاعراض الشائعة والسببة لقلق الكثير من الآباء والأمهات.

شحوب اللون يجب البحث فيه في الأغشية المخاطية والاظافر وشبابات اليد المنبسطة كما نراه في الجلد .

يلاحظ أن الطف المولود بعد ٤٢ أسبوع من الحمل له جلد أبيض جفاف أو متساقل وكذلك الذي تأخر في نموه داخل الرحم نتيجة لعوامل ترجع الى الأم أو الجنين أو المشيمة يتميز بشحوب اللون ونقص الوزن نتيجة لنقص مخزون الدهن تحت الجلد وجفاف وتهدل الجلد .

فقر الدم وشحوب اللون عادة ما يكونا متلازمين ولكن هذا لا يعني أن شحوب اللون مرافق لفقر الدم .

شحوب لون الطفل في الشهر الاول من العمر علامة منذره خاصة عند الولادة حيث يكون التشخيص وانعاش المولود مطلوبين بحفاة عاجلة فعندما يبدو الطفل شاحبا عند الولادة يجب أن نفكر في ثلاثة احتمالات قد تودي احدها بحياته وهي :-

- فقر الدم المزمن أو الهيدرومي فيتالييس في الحالات الشديدة .
- فقدان الدم الحاد والشحوب بالصدمة .
- النقص الشديد في الأكسجين (اسفكسيا الطفل حديث الولادة) .

يعتبر الطفل مصابا بفقر الدم في الاسبوع الأول من العمر اذا كانت نسبة الهيموجلوبين في الشصيرات الدموية أقل من ١٤ جرام لكل ديسيليلتر وذلك عند تشخيص فقر الدم يجب أن يكون بالنسبة لمدة الحمل والعمر بعد الميلاد .

يحدث فقر الدم في الشهر الاول من العمر نتيجة لفقد الدم (أو تكسير كرات الدم الحمراء) أو نتيجة لخلل في تصنيعها .

يسبب فقد الدم ما يقرب من ١٠% من حالات فقر الدم الشديد وذلك نتيجة للنزيف قبل الميلاد - حوادث الميلاد - الميوب الخلقية في الجبل السرى والمشيمة - نزيف داخلي أو نتيجة لخطأ في العلاج .

تحدث الصدمة إذا فقد الطفل بحده ٢٠% أو أكثر من الدم .

فقر الدم المزمن أو تكسير كرات الدم الحمراء الشديد يصاحبه شحوب شديد في اللون وربما يحضر الطفل مصابا بما يسمى الهيدروسي فيتاليس .

شحوب لون الطفل المصاب بنقص الاكسجين (الاسفكسيا باليدا) ليس السبب الرئيس في حالة اسفكسيا الاختناق ولكن من الممكن أن يكون علامة للمرض السبب لهذه الحالة كما يستخدم لقياس درجة الاسفكسيا في نظام أبجر .

شحوب اللون من الاعراض غير الخاصة بالامراض المعدية والتسمم العفسي حيث تتداخل الاعراض في الطفل حديث الولادة .

بالإضافة الى هذه الحالات نجد أن شحوب لون الطفل حديث الولادة علامة لأمراض أخرى هامة مثل :-

- هبوط نسبة السكر في الدم : حيث قلما تظهر الاعراض مثل شحوب اللون الخارجى . ونسبة السكر في الدم أكثر من ٢٠ ملليجرام لكل ديسلتر ولذا لابد يجب اكتشاف مثل هذه الحالات مبكرا بقياس نسبة السكر لكل الاطفال المعرضون لحدوث هبوط للسكر في الدم .

- هبوط درجة الحرارة : حيث نجد شحوب اللون في تلك الحالات المصابة وعادة يحدث ذلك نتيجة لانخفاض درجة الحرارة المحيطة بالطفل أو التسمم

العفسي .

- عند نقص هورمون الثيروكسين في صورته الكاملة يكون الطفل شاحبا وهادئاً ولا يرغب في الرضاعة مع تأخر في نمو العظام .
 - الاطفال المولودون لامهات مدمنات عند توقف الماد المدمنه عند الولادة حيث يتبدل الشحوب بسرعة الى احمرار وهكذا .
 - تجمع السائل بين الانسجة (الادميا) بسبب شحوب الجلد في الطفل حديث الولادة .
- علاج الطفل حديث الولادة عندما يحضر بشكوى الشحوب يتطلب فحص دقيق واجراء الابحاث اللازمة لتحديد السبب حتى نحدد العلاج تبعاً لهذا السبب كما يلي :-
- فقر الدم الحاد المصحوب بالصدمة أو المصحوب بأزمة يتطلب الانعاش العاجل بالمحاليل التي تزيد من حجم البلازما بما يتعمقه نقص الدم بينما الحالات البسيطة يكفيها سلفات الحديد عن طريق الفم .
 - فقر الدم الناتج عن تكسير كرات الدم الحمراء يعالج بالاشعة الضوئية أو تغيير الدم تبعاً لدرجة عملية التكسير لحفظ نسبة الهيموجلوبين ومنع حدوث ما يسمى بالكرونيكتراسيد للدم مع وقف وتجنب العامل السبب لعملية التكسير .
 - يتم الانعاش العاجل للاطفال حديثي الولادة المصابين بالاسفنجية للمحافظة على دورة دموية طرفيه كافيه ولتزويد الانسجة بالاكسجين تبعاً لدرجة الاسفنجية طبقاً لنظام ابجر .
 - عند احتمال اصابة الطفل حديث الولادة بالتسمم العفني يجب ان يعالج فوراً بالمضادات الحيوية القاتلة للبكتيريا عن طريق الحقن لمدة ١٠ الى ١٥ يوماً وجرة مناسبة أو بنقل كرات الدم البيضاء عند نقصها أو تعديل الدم في الحالات الشديده المصحوبة بالمضاعفات .

- يعطى الثيروكسين - ل - المصنع بجرعة ١٠ الى ١٢ ميكروجرام لكامل كيلو جرام من وزن الجسم فى اليوم عن طريق الفم فى حالة نقص هورمون الثيروكسين عند الطفل حديث الولادة .
- يوصى بالعلاج الوقائى للحالات الآتية :-
- حالات تكثير كرات الدم الحمراء نتيجة لعدم توافق العامل الريزوسيس وذلك بحقن الاميونوجلوبيولين مضاد - د - فى وقت مناسب وجرعة مناسبة .
- منع حدوث هبوط فى درجة حرارة الجسم بالتدفأة ووقف فقد الحرارة وتوفير الاكسجين والسمرات الحرارية الكافية .
- التغذية المبكرة لمنع حدوث هبوط فى نسبة السكر فى الدم .
- يجب أن يعرض فى الحضانات تحت العناية المركزة أى طفل يولد لأم مدمنه وذلك للملاحظة الدائمة وعلاج الاعراض الناتجة عن رفع المادة المدمنه .

* *

*